التَّبَايُـــنُ الصَّرْفِـــيُّ

رضا هادي حسُّون

The contrast in derivations
By ridha hadi hason

ımery of research :

١- differences come between those who don't gather in any one . it has three parts :-

*** differences in letters .**
*** differences in derivations.**
*** differences in linguistic .**
Witch has tow pictures . limited differences and free differences.

٢- the differences to verbs (mere added)
If used in meaning or the origin of verbs or differences in obligation or challenge or gender of the subject or objects .

٣- there is a complete differences in the forms of verbs and nouns and also in base of verbs and derived nouns.

مَدْخَلٌ:

يَرْجِعُ الْقَوْلُ بِالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْعَنَاصِرِ اللُّغَوِيَّةِ،[١] فِي اللُّغَةِ الْوَاحِدَةِ،[٢] إِلَى غَفْلَةِ الْقَائِلِ عَنِ الْفُرُوْقِ الدِّلاليَّةِ بَيْنَ تِلْكَ الْعَنَاصِرِ. وَقَدْ تَكُوْنُ الْفُرُوْقُ الدِّلاليَّةُ يَسِيْرَةً، بِحَيْثُ يَكُوْنُ بَيْنَ الْعُنْصُرَيْنِ اللُّغَوِيَّيْنِ تَقَارُبٌ، أَوْ تَكُوْنُ كَبِيْرَةً، بِحَيْثُ يَكُوْنُ بَيْنَ الْعُنْصُرَيْنِ اللُّغَوِيَّيْنِ تَبَايُنٌ.

فَالتَّبَايُنُ: نِسْبَةٌ تَكُوْنُ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ اللَّذَيْنِ لا يَجْتَمِعَانِ فِيْ أَيِّ فَرْدٍ مِنَ الأَفْرَادِ أَبَدًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: (الأَسَد وَالصَّقْر)، فَلا شَيْءَ مِنَ الأُسُوْدِ صَقْرٌ، وَلا شَيْءَ مِنَ الصُّقُوْرِ أَسَدٌ.[٣]

وَالتَّبَايُنُ ثَلاثَةُ أَقْسَامٍ، هِيَ:

١ - **التَّبَايُنُ الْحَرْفِيُّ:** وَهُوَ التَّبَايُنُ الَّذِيْ يَكُوْنُ بَيْنَ مَعَانِي الْحُرُوْفِ وَأَشْبَاهِ الْحُرُوْفِ، كَالتَّبَايُنِ بَيْنَ مَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ (مِنْ)، وَمَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ (إِلَى) فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾.[٤] فَحَرْفُ الْجَرِّ (مِنْ) لابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَحَرْفُ الْجَرِّ (إِلَى) لانْتِهَاءِ الْغَايَةِ، وَهُمَا مَعْنَيَانِ مُتَبَايِنَانِ تَبَايُنًا تَامًّا.[٥]

٢ - **التَّبَايُنُ الاشْتِقَاقِيُّ:** وَهُوَ التَّبَايُنُ الَّذِيْ يَكُوْنُ بَيْنَ مَعَانِي الْمَوَادِّ الاشْتِقَاقِيَّةِ لِلْكَلِمَاتِ، كَالتَّبَايُنِ بَيْنَ مَعْنَى مَادَّةِ (د خ ل)، وَمَعْنَى مَادَّةِ (خ ر ج) فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.[٦] فَالْفِعْلُ (أَدْخِلْ)، وَالْفِعْلُ (أَخْرِجْ) مُتَوَافِقَانِ فِي الصِّيْغَةِ الصَّرْفِيَّةِ، وَفِيْ مَعْنَاهَا، وَهُوَ

---

(١) الْعُنْصُرُ اللُّغَوِيُّ قَدْ يَكُوْنُ مَادَّةَ الْكَلِمَةِ، أَوْ صِيْغَةَ الْكَلِمَةِ، أَوِ الْكَلِمَةَ الْمُفْرَدَةَ بِمَادَّتِهَا وَصِيْغَتِهَا، أَوِ الْكَلِمَةَ الَّتِيْ لا تَتَأَلَّفُ مِنْ مَادَّةٍ وَصِيْغَةٍ، كَالْحُرُوْفِ وَأَشْبَاهِ الْحُرُوْفِ.

(٢) نَقَلَ السُّيُوْطِيُّ فِيْ كِتَابِهِ (الْمُزْهِر فِيْ عُلُوْمِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا: ٣١٩/١) قَوْلَ حَمْزَةَ الأَصْفَهَانِيِّ: ((وَيَنْبَغِيْ أَنْ يُحْمَلَ كَلامُ مَنْ مَنَعَ عَلَى مَنْعِهِ فِيْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَمَّا فِيْ لُغَتَيْنِ، فَلا يُنْكِرُهُ عَاقِلٌ)).

(٣) يُنْظَر: الْمَنْطِق: ٧٩.

(٤) الإِسْرَاء: ١.

(٥) يُنْظَر: مُغْنِي اللَّبِيْبِ عَنْ كُتُبِ الأَعَارِيْبِ: ١٠٤، ٤١٩.

(٦) الإِسْرَاء: ٨٠.

التَّعْدِيَةُ (الْجَعْلُ)،[1] وَلَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِي الْمَادَّةِ الاشْتِقَاقِيَّةِ، فَكَانَ التَّبَايُنُ بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ اخْتِلافِهِمَا فِي الْمَعْنَى الاشْتِقَاقِيِّ، وَهُوَ مَعْنَى مَادَّةِ الْكَلِمَةِ.

٣ - **التَّبَايُنُ الصَّرْفِيُّ:** وَهُوَ التَّبَايُنُ الَّذِيْ يَكُوْنُ بَيْنَ مَعَانِي الصِّيَغِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْكَلِمَاتِ، كَالتَّبَايُنِ بَيْنَ مَعْنَى صِيْغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ (مُنْذِر)، بِكَسْرِ الذَّالِ، وَمَعْنَى صِيْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ (مُنْذَر)، بِفَتْحِ الذَّالِ، فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ. فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾.[2] فَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُنْذِر)، وَاسْمُ الْمَفْعُوْلِ (مُنْذَر)، مُتَوَافِقَانِ فِي الْمَادَّةِ الاشْتِقَاقِيَّةِ، وَفِيْ مَعْنَاهَا، وَلَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِي الصِّيْغَةِ الصَّرْفِيَّةِ، فَكَانَ التَّبَايُنُ بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ اخْتِلافِهِمَا فِي الْمَعْنَى الصَّرْفِيِّ، وَهُوَ مَعْنَى صِيْغَةِ الْكَلِمَةِ.

وَالتَّبَايُنُ الصَّرْفِيُّ - وَهُوَ الَّذِيْ يَعْنِيْنَا فِيْ هَذَا الْبَحْثِ – لَهُ صُوْرَتَانِ:

١ - **التَّبَايُنُ الْمُقَيَّدُ:** وَيَكُوْنُ فِيْ بَعْضِ السِّيَاقَاتِ دُوْنَ بَعْضٍ، كَالتَّبَايُنِ بَيْنَ صِيْغَتَيِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَالْفِعْلِ الْمَزِيْدِ، فَقَدْ تَكُوْنُ صِيْغَتَا الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيْدِ مُتَبَايِنَتَيْنِ فِيْ بَعْضِ السِّيَاقَاتِ، كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ: (جَمَعَ وَاجْتَمَعَ)، وَقَدْ تَكُوْنُ هَاتَانِ الصِّيْغَتَانِ مُتَقَارِبَتَيْنِ، بِأَنْ تَكُوْنَ صِيْغَةُ الْمُجَرَّدِ أَعَمَّ مِنْ صِيْغَةِ الْمَزِيْدِ، وَتَكُوْنَ صِيْغَةُ الْمَزِيْدِ أَخَصَّ مِنْ صِيْغَةِ الْمُجَرَّدِ، كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ: (كَسَبَ وَاكْتَسَبَ). قَالَ ابْنُ مَالِكٍ: ((وَالَّذِيْ **لِلتَّسَبُّبِ**، نَحْوُ: اعْتَمَلَ وَاكْتَسَبَ، فَزِيَادَةُ التَّاءِ بِإِزَاءِ **زِيَادَةِ التَّسَبُّبِ** فِيْ حُصُوْلِ الأَمْرِ، فَـ(عَمِلَ) وَ(كَسَبَ) يُطْلَقَانِ عَلَى **كُلِّ عَمَلٍ، وَكُلِّ كَسْبٍ**، وَ(اعْتَمَلَ) وَ(اكْتَسَبَ) لا يُطْلَقَانِ إِلاَّ عَلَى مَا فِيْ حُصُوْلِهِ **تَكَلُّفٌ وَجَهْدٌ**)).[3]

٢ - **التَّبَايُنُ الْمُطْلَقُ:** وَيَكُوْنُ فِيْ كُلِّ السِّيَاقَاتِ، لا فِيْ بَعْضِهَا، كَالتَّبَايُنِ بَيْنَ صِيْغَتَيِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ.

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ - التَّبَايُنُ الْمُقَيَّدُ:

أَوَّلاً - بَيْنَ صِيْغَةِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَصِيْغَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيْدِ:

تَكُوْنُ هَاتَانِ الصِّيْغَتَانِ مُتَبَايِنَتَيْنِ فِيْ حَالَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْحَالاتِ الآتِيَةِ:

---

(١) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٥٥/٤. وَشَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: ٨٧/١.

(٢) الصَّافَّات: ٧٢-٧٣.

(٣) شَرْح التَّسْهِيْلِ: ٣١١/٣. وَيُنْظَر: الإِيْضَاح فِيْ شَرْح الْمُفَصَّل: ١٣٢/٢-١٣٣.

١ - إِذَا تَخَالَفَتَا فِي الدِّلالَةِ عَلَى حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَتَدُلُّ صِيْغَةُ الْمُجَرَّدِ عَلَى حُصُوْلِهِ، بِخِلافِ صِيْغَةِ الْمَزِيْدِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.[١] فَالْخَدْعُ حَاصِلٌ فِي الْمُجَرَّدِ دُوْنَ الْمَزِيْدِ.[٢]

٢ - إِذَا تَخَالَفَتَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، كَأَنْ يَكُوْنَ أَحَدُ الْفِعْلَيْنِ لازِمًا، وَالآخَرُ مُتَعَدِّيًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: (خَدَعْتُ الرَّجُلَ)، وَ(انْخَدَعَ الرَّجُلُ). فَالْمُجَرَّدُ (خَدَعَ) مُتَعَدٍّ، وَالْمَزِيْدُ (انْخَدَعَ) لازِمٌ. وَقَدْ يَكُوْنُ أَحَدُ الْفِعْلَيْنِ مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ، وَالآخَرُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (عَلِمَ الرَّجُلُ الأَمْرَ)، وَ(أَعْلَمْتُ الرَّجُلَ الأَمْرَ). فَالْمُجَرَّدُ (عَلِمَ) مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ (أَعْلَمَ) مُتَعَدٍّ إِلَى اثْنَيْنِ.

٣ - إِذَا تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ، بِمَعْنَى جَوَازِ إِسْنَادِ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ إِلَى الْفَاعِلِ، دُوْنَ الآخَرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (غَفَرَ اللهُ الذَّنْبَ)، وَ(اسْتَغْفَرَ زَيْدٌ اللهَ). فَالْفَاعِلُ فِي الْمُجَرَّدِ لَفْظُ الْجَلالَةِ (اللهُ)، وَلا يَجُوْزُ إِسْنَادُ الْمَزِيْدِ (اسْتَغْفَرَ) إِلَيْهِ أَبَدًا.

٤ - إِذَا تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، بِمَعْنَى جَوَازِ وُقُوْعِ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ، دُوْنَ الآخَرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (سَقَى مُوْسَى رَبُّهُ)، وَ(اسْتَسْقَى مُوْسَى رَبَّهُ). فَلا يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ (الرَّبُّ) مَفْعُوْلاً بِهِ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ (سَقَى)، بِخِلافِ الْمَزِيْدِ (اسْتَسْقَى)، فَيَجُوْزُ فِيْهِ ذَلِكَ.

فَإِذَا كَانَ الْفِعْلانِ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيْدُ مُتَبَايِنَيْنِ صَرْفِيًّا، فَإِنَّ صِيْغَةَ الْمَزِيْدِ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ تَخَالُفِيَّةٍ كَثِيْرَةٍ، أَبْرَزُهَا:

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (أَفْعَلَ):**

١ - التَّعْدِيَةُ (الْجَعْلُ أَوِ التَّصْيِيْرُ)، يُقَالُ: (ذَهَبَ الرَّجُلُ)، وَ(أَذْهَبْتُهُ)، أَيْ: جَعَلْتُهُ ذَاهِبًا.[٣] وَالتَّبَايُنُ بَيْنَ الصِّيْغَتَيْنِ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى تَخَالُفِهِمَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُمَا لازِمٌ، وَالْمَزِيْدُ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ.

٢ - التَّمْكِيْنُ (الإِعَانَةُ)، يُقَالُ: (حَلَبَ الرَّجُلُ الشَّاةَ)، وَ(أَحْلَبْتُهُ الشَّاةَ)، أَيْ: مَكَّنْتُهُ مِنْ حَلْبِهَا، وَأَعَنْتُهُ عَلَيْهِ.[١] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى تَخَالُفِهِمَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُمَا مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ مُتَعَدٍّ إِلَى اثْنَيْنِ.

---

(١) الْبَقَرَة: ٩.

(٢) يُنْظَر: جَامِع الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيْلِ آيِ الْقُرْآنِ: ٢٧٦/١.

(٣) يُنْظَر: الْمُفَصَّل فِيْ صَنْعَةِ الإِعْرَابِ: ٣٤١.

٣- الإِصَابَةُ (الْوِجْدَانُ أَوِ الْمُصَادَفَةُ)، يُقَالُ: (بَخِلَ الرَّجُلُ)، وَ(أَبْخَلْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: وَجَدْتُهُ بَخِيْلاً.[٢] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى لُزُوْمِ الْمُجَرَّدِ، وَتَعَدِّي الْمَزِيْدِ.

٤- التَّعْرِيْضُ، يُقَالُ: (بَاعَ الرَّجُلُ الدَّارَ)، وَ(أَبَاعَ الرَّجُلُ الدَّارَ)، أَيْ: عَرَّضَهَا لِلْبَيْعِ، لَكِنَّ الْبَيْعَ لَمْ يَحْصُلْ بَعْدُ.[٣] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى تَخَالُفِهِمَا فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَالْبَيْعُ حَاصِلٌ فِي الْمُجَرَّدِ دُوْنَ الْمَزِيْدِ.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (فَاعَلَ):** الْمُشَارَكَةُ، وَلَهَا صُوْرَتَانِ:

١- الْمُشَارَكَةُ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، يُقَالُ: (جَلَسَ الرَّجُلُ)، وَ(جَالَسْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: شَارَكْتُهُ فِي الْجُلُوْسِ، بِأَنْ جَلَسَ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ.[٤] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى لُزُوْمِ الْمُجَرَّدِ (جَلَسَ)، وَتَعَدِّي الْمَزِيْدِ (جَالَسَ).

٢- الْمُشَارَكَةُ فِيْ مُحَاوَلَةِ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، يُقَالُ: (قَتَلَ الرَّجُلُ زَيْدًا)، وَ(قَاتَلَ الرَّجُلُ زَيْدًا)، أَيْ: حَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَهُ.[٥] فَالْقَتْلُ حَاصِلٌ فِي الْمُجَرَّدِ دُوْنَ الْمَزِيْدِ.

وَقَدْ تَدُلُّ صِيْغَةُ (فَاعَلَ) عَلَى الْمُشَارَكَةِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، وَيَكُوْنُ الْفِعْلاَنِ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيْدُ مُتَوَافِقَيْنِ فِي التَّعَدِّيْ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا)، وَ(ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا). وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - لَيْسَ رَاجِعًا إِلَى عَدَمِ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، بَلْ هُوَ حَاصِلٌ فِي الْفِعْلَيْنِ، وَلَيْسَ رَاجِعًا إِلَى التَّخَالُفِ، لا فِي اللُّزُوْمِ، وَلا فِي التَّعَدِّيْ، بَلْ هُمَا مُتَوَافِقَانِ فِي التَّعَدِّيْ إِلَى وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَخَالُفِهِمَا فِيْ جِنْسَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ بِهِ. فَالْفَاعِلُ فِي الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ (ضَرَبَ) هُوَ (زَيْدٌ)، وَهُوَ وَحْدَهُ مَنْ قَامَ بِفِعْلِ الضَّرْبِ، وَالْمَفْعُوْلُ بِهِ هُوَ (عَمْرٌو)، وَهُوَ وَحْدَهُ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الضَّرْبِ، وَالْفَاعِلُ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيْدِ (ضَارَبَ) هُوَ (زَيْدٌ)، وَقَدْ قَامَ بِفِعْلِ الضَّرْبِ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ أَيْضًا، وَالْمَفْعُوْلُ بِهِ هُوَ (عَمْرٌو)، وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ

---

(١) يُنْظَر: إِصْلاح الْمَنْطِق: ٢٣٣. وَالْمُغْرِب فِيْ تَرْتِيْبِ الْمُعْرِب: (حلب) ٢١٨/١. وَحَاشِيَة الصَّبَّان عَلَى شَرْحِ الأَشْمُوْنِيِّ: ٣٤١/٤. وَالتَّمْكِيْنُ – فِي الْحَقِيْقَةِ – صُوْرَةٌ مِنْ صُوَرِ التَّعْدِيَةِ (الْجَعْل)، يُنْظَر: شَرْح الرَّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ: ٣٣٥/١.

(٢) يُنْظَر: شَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: ٩١/١.

(٣) يُنْظَر: الْمِفْتَاح فِي الصَّرْفِ: ٤٩. وَالشَّافِيَة فِيْ عِلْمِ التَّصْرِيْفِ: ١٩.

(٤) يُنْظَر: اللُّبَاب فِيْ عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالإِعْرَابِ: ٢٧٠/١. وَمُغْنِي اللَّبِيْبِ: ٦٧٨.

(٥) يُنْظَر: جَامِع الْبَيَانِ: ٢٧٦/١.

فِعْلُ الضَّرْبِ، وَقَامَ بِهِ أَيْضًا.[1] فَجِنْسُ الْفَاعِلِ فِي الْمُجَرَّدِ هُوَ (الْفَاعِلُ التَّامُّ)، وَجِنْسُ الْمَفْعُوْلِ بِهِ فِي الْمُجَرَّدِ هُوَ (الْمَفْعُوْلُ بِهِ التَّامُّ)، بِخِلافِهِمَا فِي الْمَزِيْدِ، فَهُمَا الْفَاعِلُ الْمُشَارِكُ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ فِيْ وُقُوْعِ الضَّرْبِ عَلَيْهِ، وَالْمَفْعُوْلُ بِهِ الْمُشَارِكُ لِلْفَاعِلِ فِيْ وُقُوْعِ الضَّرْبِ مِنْهُ.

(١) يُنْظَر: الْمِفْتَاح: ٤٩. وَالشَّافِيَة: ٢٠. وَشَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: ٩٦/١.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (فَعَّلَ):**

١ - التَّعْدِيَةُ، يُقَالُ: (فَرِحَ الرَّجُلُ)، وَ(فَرَّحْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: جَعَلْتُهُ فَرِحًا.[١] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - يَرْجِعُ إِلَى التَّخَالُفِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ (فَرِحَ) لازِمٌ، وَالْمَزِيْدُ (فَرَّحَ) مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ.

٢ - النِّسْبَةُ، يُقَالُ: (فَسَقَ الرَّجُلُ)، وَ(فَسَّقْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: نَسَبْتُهُ إِلَى الْفِسْقِ، وَوَصَفْتُهُ بِهِ.[٢] وَيَرْجِعُ التَّبَايُنُ - هُنَا - إِلَى التَّخَالُفِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، وَإِلَى التَّخَالُفِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَفِي الْمُجَرَّدِ دِلالَةٌ عَلَى حُصُوْلِ (الْفِسْقِ)، أَمَّا فِي الْمَزِيْدِ، فَدِلالَةٌ عَلَى النِّسْبَةِ، لا عَلَى الْحُصُوْلِ. وَالنِّسْبَةُ قَدْ تُطَابِقُ الْوَاقِعَ، فَتَكُوْنُ صَادِقَةً، وَقَدْ لا تُطَابِقُهُ، فَتَكُوْنُ كَاذِبَةً.

٣ - الإِزَالَةُ (السَّلْبُ)، يُقَالُ: (مَرِضَ الرَّجُلُ)، وَ(مَرَّضْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: أَزَلْتُ الْمَرَضَ عَنْهُ.[٣] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - يَرْجِعُ إِلَى لُزُوْمِ الْمُجَرَّدِ، وَتَعَدِّي الْمَزِيْدِ.

٤ - التَّوَجُّهُ، يُقَالُ: (غَرَبَتِ الشَّمْسُ)، وَ(غَرَّبَ الرَّجُلُ). فَالْفِعْلانِ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيْدُ مُتَوَافِقَانِ فِي اللُّزُوْمِ، لَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، وَفِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ. فَفِي الْمُجَرَّدِ (غَرَبَ) دِلالَةٌ عَلَى حُصُوْلِ الْغُرُوْبِ، وَلَيْسَ فِي الْمَزِيْدِ أَدْنَى دِلالَةٍ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ فِيْهِ الدِّلالَةُ عَلَى التَّوَجُّهِ غَرْبًا.[٤] وَفَاعِلُ الْمُجَرَّدِ (الشَّمْسُ) لا يَجُوْزُ إِسْنَادُ الْمَزِيْدِ (غَرَّبَ) إِلَيْهِ، وَفَاعِلُ الْمَزِيْدِ (الرَّجُلُ) لا يَجُوْزُ إِسْنَادُ الْمُجَرَّدِ (غَرَبَ) إِلَيْهِ.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (انْفَعَلَ):** الْمُطَاوَعَةُ، يُقَالُ: (قَطَعْتُ الْحَبْلَ)، وَ(انْقَطَعَ الْحَبْلُ)، أَيْ أَنَّ (الانْقِطَاعَ) نَتِيْجَةُ (الْقَطْعِ)، وَ(الْقَطْعَ) سَبَبُ (الانْقِطَاعِ).[٥] وَالْفِعْلانِ مُتَخَالِفَانِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ لازِمٌ، فَالصِّيْغَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ لِذَلِكَ.

---

(١) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٥٥/٤. وَالأُصُوْل فِي النَّحْوِ: ١٢٤/٣. وَالْمِفْتَاح: ٤٩. وَالشَّافِيَة:٢٠. وَيَمْتَازُ (فَرَّحَ) مِنْ (أَفْرَحَ) الدَّالِّ عَلَى التَّعْدِيَةِ، بِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي التَّعْدِيَةِ تَنْصِيْصًا، يُنْظَر: الْمُزْهِر: ٤٢/١.

(٢) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٥٨/٤. وَالأُصُوْل فِي النَّحْوِ: ١٢٥/٣. وَالْمِفْتَاح: ٤٩.

(٣) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٦٢/٤.

(٤) يُنْظَر: حَاشِيَة الصَّبَّان: ٣٤٢/٤.

(٥) يُنْظَر: الأُصُوْل فِي النَّحْوِ: ١٢٦/٣. وَاللُّبَاب: ٢٦٠/٢.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (افْتَعَلَ):**

١ - الاشْتِرَاكُ، يُقَالُ: (خَصَمَ زَيْدٌ عَمْرًا)، وَ(اخْتَصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو). وَالْمُجَرَّدُ - هُنَا - مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ لازِمٌ، وَفَاعِلُ الْمَزِيْدِ غَيْرُ تَامٍّ؛ لأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَدُلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، بِالْعَطْفِ، أَوِ التَّثْنِيَةِ، أَوِ الْجَمْعِ...الخ، فَلا يَجُوْزُ أَنْ يُقَالَ: (اخْتَصَمَ زَيْدٌ) بِلا عَطْفٍ،(١) بِخِلافِ فَاعِلِ الْمُجَرَّدِ، فَقَدْ قَامَ بِالْفِعْلِ وَحْدَهُ. فَالصِّيْغَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ؛ لِتَخَالُفِهِمَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، وَفِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ.

٢ - الْمُطَاوَعَةُ، يُقَالُ: (نَثَرْتُ الدَّرَاهِمَ)، وَ(انْتَثَرَتِ الدَّرَاهِمُ)، أَيْ أَنَّ (الانْتِثَارَ) نَتِيْجَةُ (النَّثْرِ)، وَ(النَّثْرَ) سَبَبُ (الانْتِثَارِ).(٢) وَالتَّبَايُنُ يَرْجِعُ - هُنَا - إِلَى التَّخَالُفِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ لازِمٌ.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (تَفَاعَلَ):**

١ - التَّشَارُكُ، يُقَالُ: (صَرَعَ زَيْدٌ عَمْرًا)، وَ(تَصَارَعَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو). وَالْمُجَرَّدُ - هُنَا - مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ لازِمٌ، وَفَاعِلُ الْمَزِيْدِ غَيْرُ تَامٍّ، عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُهُ آنِفًا فِيْ مَعْنَى (الاشْتِرَاكِ). فَالصِّيْغَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ؛ لِتَخَالُفِهِمَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، وَفِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ.

٢ - التَّظَاهُرُ (الإِيْهَامُ)، يُقَالُ: (مَرِضَ الرَّجُلُ)، وَ(تَمَارَضَ الرَّجُلُ)، أَيْ: تَظَاهَرَ بِالْمَرَضِ، وَأَوْهَمَ غَيْرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ الْمَيْدَانِيُّ: ((وَ(التَّفَاعُلُ) لَيْسَ كَذَلِكَ؛ لأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ **مُدَّعٍ دَعْوَى كَاذِبَةً**؛ لأَنَّ الْمُتَمَارِضَ لا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ مَرِيْضًا، وَإِنْ أَظْهَرَ ذَلِكَ)).(٣) وَقَالَ ابْنُ مَنْظُوْرٍ: ((وَالتَّمَارُضُ: أَنْ يُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ، وَلَيْسَ بِهِ)).(٤) وَالْفِعْلانِ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيْدُ مُتَوَافِقَانِ فِي اللُّزُوْمِ، لَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَالْمَرَضُ حَاصِلٌ فِي الْمُجَرَّدِ دُوْنَ الْمَزِيْدِ؛ وَلِذَلِكَ تَكُوْنُ الصِّيْغَتَانِ مُتَبَايِنَتَيْنِ.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (تَفَعَّلَ):** التَّجَنُّبُ، يُقَالُ: (أَثِمَ الرَّجُلُ)، وَ(تَأَثَّمَ الرَّجُلُ)، بِمَعْنَى: تَجَنَّبَ الإِثْمَ، وَتَرَكَهُ.(٥) وَالْفِعْلانِ مُتَوَافِقَانِ فِي اللُّزُوْمِ، لَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَالْمُجَرَّدُ دَالٌّ عَلَى حُصُوْلِ (الإِثْمِ)، بِخِلافِ الْمَزِيْدِ الدَّالِّ عَلَى تَجَنُّبِهِ.

---

(١) يُنْظَر: شَرْح ابْنِ عَقِيْلٍ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ: ٢٢٧/٣.

(٢) يُنْظَر: لِسَان الْعَرَب: (نثر) ١٩١/٥.

(٣) نُزْهَة الطَّرف فِيْ عِلْمِ الصَّرْفِ: ٣١٢/١.

(٤) لِسَان الْعَرَب: (مرض) ٢٣١/٧.

(٥) يُنْظَر: الْخَصَائِص: ١٢٣/٢. وَسِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ: ٣٩/١. وَالشَّافِيَة: ٢٠. وَالْمُفَصَّل: ٣٧١.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (اسْتَفْعَلَ):**

١ - الطَّلَبُ (السُّؤَالُ)، يُقَالُ: (سَقَيْتُ زَيْدًا)، وَ(اسْتَسْقَيْتُ زَيْدًا)،[١] فَالْفِعْلانِ مُتَوَافِقَانِ فِي التَّعَدِّيْ، لَكِنَّهُمَا مُتَخَالِفَانِ فِيْ حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ فِي الْمُجَرَّدِ دُوْنَ الْمَزِيْدِ. وَقَدْ يَتَخَالَفَانِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ أَيْضًا، فَيَكُوْنُ التَّبَايُنُ بَيْنَ الصِّيْغَتَيْنِ أَكْبَرَ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (أَذِنْتُ لِزَيْدٍ)، وَ(اسْتَأْذَنْتُ زَيْدًا)، فَالْمُجَرَّدُ لازِمٌ، وَالْمَزِيْدُ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمُجَرَّدُ دَالٌّ عَلَى حُصُوْلِ الإِذْنِ، بِخِلافِ الْمَزِيْدِ الدَّالِّ عَلَى طَلَبِ الإِذْنِ،[٢] وَالْمَطْلُوْبُ غَيْرُ حَاصِلٍ قَطْعًا.

٢ - الإِصَابَةُ (الإِلْفَاءُ أَوِ الْوِجْدَانُ)، يُقَالُ: (عَظُمَ زَيْدٌ)، وَ(اسْتَعْظَمْتُ زَيْدًا)، بِمَعْنَى: وَجَدْتُهُ عَظِيْمًا.[٣] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى تَخَالُفِهِمَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ (عَظُمَ) لازِمٌ، وَالْمَزِيْدُ (اسْتَعْظَمَ) مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ.

٣ - الاعْتِقَادُ (الْعَدُّ أَوِ الْحُسْبَانُ)، يُقَالُ: (كَرُمَ زَيْدٌ)، وَ(اسْتَكْرَمْتُ زَيْدًا)، بِمَعْنَى: حَسِبْتُهُ كَرِيْمًا، أَوِ اعْتَقَدْتُهُ كَذَلِكَ.[٤] وَالتَّبَايُنُ بَيْنَ الصِّيْغَتَيْنِ - هُنَا - رَاجِعٌ إِلَى التَّخَالُفِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ أَيْضًا.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الإِصَابَةِ وَالاعْتِقَادِ أَنَّ الإِصَابَةَ تُطَابِقُ الْوَاقِعَ، فَإِذَا قُلْتَ: (اسْتَكْرَمْتُ زَيْدًا) بِمَعْنَى: وَجَدْتَهُ كَرِيْمًا،[٥] فَهُوَ فِي الْوَاقِعِ مُتَّصِفٌ بِالْكَرَمِ، وَإِذَا قُلْتَ: (اسْتَكْرَمْتُ زَيْدًا) بِمَعْنَى: حَسِبْتَهُ كَرِيْمًا، فَقَدْ يَكُوْنُ فِي الْوَاقِعِ كَرِيْمًا، وَقَدْ لا يَكُوْنُ كَذَلِكَ. وَلا بُدَّ مِنَ الرُّجُوْعِ إِلَى الْقَرَائِنِ السِّيَاقِيَّةِ وَالْمَقَامِيَّةِ لِلتَّمْيِيْزِ بَيْنَهُمَا.

*** مِنْ مَعَانِيْ صِيْغَةِ (تَفَعْلَلَ):** الْمُطَاوَعَةُ، يُقَالُ: (دَحْرَجْتُ الْحَجَرَ)، وَ(تَدَحْرَجَ الْحَجَرُ)، أَيْ أَنَّ (التَّدَحْرُجَ) نَتِيْجَةُ (الدَّحْرَجَةِ)، وَ(الدَّحْرَجَةَ) سَبَبُ (التَّدَحْرُجِ).[٦] وَالتَّبَايُنُ - هُنَا - رَاجِعٌ رَاجِعٌ إِلَى التَّخَالُفِ فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، فَالْمُجَرَّدُ مُتَعَدٍّ إِلَى وَاحِدٍ، وَالْمَزِيْدُ لازِمٌ.

---

(١) يُنْظَر: مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِه: ١٤١/١. وَإِعْرَاب الْقُرْآنِ: ٧٤/٥. وَالْخَصَائِص: ١٥٣/٢. وَالْمُفْرَدَات فِيْ غَرِيْبِ الْقُرْآنِ: ٢٣٦.

(٢) يُنْظَر: الْمُفْرَدَات: ١٥. وَمَجْمَع الْبَيَانِ فِيْ تَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ: ٣٤/٣ . وَرُوْح الْمَعَانِيْ فِيْ تَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِيْ: ١٥٦/١٠.

(٣) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧٠/٤. وَالأُصُوْل فِي النَّحْوِ: ١٢٨/٣. وَالْمُفَصَّل: ٣٧٤.

(٤) يُنْظَر: شَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: ١١١/١.

(٥) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧٠/٤.

(٦) يُنْظَر: شَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ: ١١٣/١.

ثَانِيًا- التَّبَايُنُ بَيْنَ الصِّيْغَتَيْنِ الْفِعْلِيَّتَيْنِ الْمَزِيْدَتَيْنِ:

تَكُوْنُ الصِّيْغَتَانِ الْفِعْلِيَّتَانِ الْمَزِيْدَتَانِ مُتَبَايِنَتَيْنِ فِيْ حَالَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْحَالاتِ الآتِيَةِ:

١- إِذَا لَمْ تَشْتَرِكَا فِي الدِّلالَةِ عَلَى مَعْنًى صَرْفِيٍّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَحَلَّمَ الرَّجُلُ)، بِمَعْنَى: تَكَلَّفَ أَنْ يَكُوْنَ حَلِيْمًا،(١) وَاجْتَهَدَ فِيْ سَبِيْلِ ذَلِكَ، وَ(تَحَالَمَ الرَّجُلُ)، بِمَعْنَى: تَظَاهَرَ بِالْحِلْمِ، وَأَوْهَمَ غَيْرَهُ بِذَلِكَ.(٢) فَالصِّيْغَتَانِ مُتَخَالِفَتَانِ فِي الدِّلالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الصَّرْفِيِّ، فَصِيْغَةُ الْمَزِيْدِ (تَحَلَّمَ) تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى التَّكَلُّفِ، وَهُوَ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الإِرَادَةِ وَالْقَصْدِ وَالسَّعْيِ فِيْ تَحْصِيْلِهِ، بِخِلافِ صِيْغَةِ الْمَزِيْدِ (تَحَالَمَ) الَّتِيْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى التَّظَاهُرِ، وَهُوَ لا يَتَضَمَّنُ إِرَادَةَ الْحِلْمِ، وَلا السَّعْيَ فِيْ تَحْصِيْلِهِ.(٣)

٢- إِذَا تَخَالَفَتَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، كَأَنْ يَكُوْنَ أَحَدُ الْفِعْلَيْنِ الْمَزِيْدَيْنِ لازِمًا، وَالآخَرُ مُتَعَدِّيًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: (انْقَطَعَ الْحَبْلُ)، وَ(قَطَّعْتُ الْحَبْلَ). فَالْمَزِيْدُ (انْقَطَعَ) لازِمٌ، وَالْمَزِيْدُ (قَطَّعَ) مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُوْلٍ بِهِ وَاحِدٍ.

٣- إِذَا تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (أَطْعَمَنِي اللهُ)، وَ(اسْتَطْعَمْتُ اللهَ)، فَلا يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لَفْظُ الْجَلالَةِ (اللهُ) فَاعِلاً لِلْمَزِيْدِ (اسْتَطْعَمَ).

٤- إِذَا تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (أَسْقَيْتُ الرَّبْعَ)،(٤) بِمَعْنَى: دَعَوْتُ لِلرَّبْعِ بِالسُّقْيَا،(٥) وَ(اسْتَسْقَيْتُ اللهَ)، بِمَعْنَى: سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنِي. فَلا يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لَفْظُ الْجَلالَةِ (اللهُ) مَفْعُوْلاً بِهِ لِلْمَزِيْدِ (أَسْقَى).

فَإِذَا كَانَ الْفِعْلانِ الْمَزِيْدَانِ مُتَبَايِنَيْنِ صَرْفِيًّا، فَإِنَّ الصِّيْغَتَيْنِ الْمَزِيْدَتَيْنِ تَدُلاَّنِ عَلَى مَعَانٍ تَخَالُفِيَّةٍ كَثِيْرَةٍ، أَبْرَزُهَا:

١- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (أَفْعَلَ) عَلَى التَّعْدِيَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (أَجْلَسْتُ زَيْدًا)،(٦) وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (فَاعَلَ) عَلَى الْمُشَارَكَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (جَالَسْتُ زَيْدًا).(٧)

---

(١) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧١/٤. وَالْمِفْتَاح: ٥٠. وَالْمُفَصَّل: ٣٧١. وَالشَّافِيَة: ٢٠.

(٢) يُنْظَر: أَدَب الْكَاتِب: ٣٥٩/١.

(٣) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧١/٤.

(٤) جَاءَ فِيْ (لِسَانِ الْعَرَب: (ربع) ١٠٢/٨): ((الرَّبْعُ: الْمَنْزِلُ وَالدَّارُ بِعَيْنِهَا، وَالْوَطَنُ مَتَى كَانَ، وَبِأَيِّ مَكَانٍ كَانَ)).

(٥) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٥٨/٤-٥٩. وَشَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِب: ٩١/١-٩٢.

(٦) يُنْظَر: الْخَصَائِص: ٢١٥/٢. وَالشَّافِيَة: ١٩. وَالْمُفَصَّل: ٣٧٢ .

(٧) يُنْظَر: اللُّبَاب: ٢٧٠/١. وَمُغْنِي اللَّبِيْب: ٦٧٨.

٢- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (أَفْعَلَ) عَلَى التَّعْدِيَةِ (الْجَعْلِ)، وَذَلِكَ نَحْوُ: (أَمْرَضْتُ زَيْدًا)، وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (فَعَّلَ) عَلَى الإِزَالَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (مَرَّضْتُ زَيْدًا). قَالَ سِيْبَوَيْهِ: ((وَتَقُوْلُ: أَمْرَضْتُهُ، أَيْ: جَعَلْتُهُ مَرِيْضًا. وَمَرَّضْتُهُ، أَيْ: قُمْتُ عَلَيْهِ، وَوَلِيْتُهُ)).(١)

٣- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (فَاعَلَ) عَلَى الْمُشَارَكَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (ضَارَبْتُ زَيْدًا)، وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (فَعَّلَ) عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (ضَرَّبْتُ زَيْدًا).(٢)

٤- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (فَاعَلَ) عَلَى الْمُشَارَكَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (شَاتَمَ زَيْدٌ عَمْرًا)، وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (تَفَاعَلَ) عَلَى التَّشَارُكِ،(٣) وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَشَاتَمَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو). وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الأَوَّلَ يَزِيْدُ مَفْعُوْلاً عَلَى الثَّانِيْ، وَيَقْتَضِيْ أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ الْبَادِئُ **بِالْمُشَاتَمَةِ**، بِخِلافِ الثَّانِيْ، فَلَيْسَ فِيْهِ تَعْيِيْنٌ لِلْبَادِئِ. فَفِيْ قَوْلِنَا: (شَاتَمَ زَيْدٌ عَمْرًا) يَكُوْنُ (زَيْدٌ) هُوَ الْبَادِئُ **بِفِعْلِ الْمُشَاتَمَةِ**، أَمَّا فِيْ قَوْلِنَا: (تَشَاتَمَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو)، فَلَيْسَ فِي الْجُمْلَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْبَادِئِ مِنْهُمَا.(٤)

٥- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (فَعَّلَ) عَلَى النِّسْبَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (جَهَّلْتُ زَيْدًا)، أَيْ: نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَهْلِ،(٥) وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (تَفَاعَلَ) عَلَى التَّظَاهُرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَجَاهَلَ زَيْدٌ)، أَيْ: تَظَاهَرَ بِالْجَهْلِ.(٦)

٦- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (انْفَعَلَ) عَلَى الْمُطَاوَعَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (انْجَثَّتِ الشَّجَرَةُ)،(٧) وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (افْتَعَلَ) عَلَى الْخَطْفَةِ (السُّرْعَةِ)، وَذَلِكَ نَحْوُ: (اجْتَثَّ الرَّجُلُ الشَّجَرَةَ).(٨)

٨- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (تَفَاعَلَ) عَلَى التَّشَارُكِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَجَاوَرَ الْقَوْمُ)،(١) وَتَدُلَّ صِيْغَةُ

---

(١) الْكِتَاب: ٦٢/٤.

(٢) يُنْظَر: التَّصْرِيْف الْمُلُوْكِيّ: ١٠.

(٣) يَرَى الرَّضِيُّ وُجُوْبَ التَّفْرِيْقِ بَيْنَ مُصْطَلَحَيِ (الْمُشَارَكَةِ)، وَ(التَّشَارُكِ)، فَالأَوَّلُ لِبِنَاءِ (فَاعَلَ)، وَالثَّانِيْ وَالثَّانِيْ لِبِنَاءِ (تَفَاعَلَ)، يُنْظَر: شَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِب: ١٠٠/١.

(٤) يُنْظَر: الْمِنْهَاج السَّوِيّ فِي التَّخْرِيْجِ اللُّغَوِيِّ: ١٠٠-١٠١.

(٥) يُنْظَر: الْمُغْرِب: (سخف) ٣٨٨/١. وَلِسَان الْعَرَب: (جهل) ١٢٩/١١.

(٦) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧١/٤. وَالْمِفْتَاح: ٥٠. وَالشَّافِيَة: ٢٠.

(٧) يُنْظَر: لِسَان الْعَرَب: (جثث) ١٢٦/٢.

(٨) يُنْظَر: الْعَيْن: (جثث) ١٢/٦. وَلِسَان الْعَرَب: (جثث) ١٢٦/٢.

(اسْتَفْعَلَ) عَلَى الطَّلَبِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (اسْتَجَارَنِي الرَّجُلُ).[٢]

٩- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (تَفَاعَلَ) عَلَى التَّظَاهُرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَجَاهَلَ الرَّجُلُ)،[٣] وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (اسْتَفْعَلَ) عَلَى الإِصَابَةِ أَوِ الاعْتِقَادِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (اسْتَجْهَلْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَاهِلاً، أَوِ اعْتَقَدْتُهُ كَذَلِكَ.[٤]

١٠- أَنْ تَدُلَّ صِيْغَةُ (تَفَعَّلَ) عَلَى التَّكَلُّفِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (تَكَرَّمَ الرَّجُلُ)،[٥] وَتَدُلَّ صِيْغَةُ (اسْتَفْعَلَ) عَلَى الإِصَابَةِ أَوِ الاعْتِقَادِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (اسْتَكْرَمْتُ الرَّجُلَ)، أَيْ: وَجَدْتُهُ كَرِيْمًا، أَوِ اعْتَقَدْتُهُ كَذَلِكَ.[٦]

الْمَبْحَثُ الثَّانِي- التَّبَايُنُ الْمُطْلَقُ:

يَكُوْنُ التَّبَايُنُ التَّامُّ الْمُطْلَقُ بَيْنَ الصِّيَغِ الْفِعْلِيَّةِ وَالصِّيَغِ الاسْمِيَّةِ، كَمَا يَكُوْنُ بَيْنَ الصِّيَغِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَالصِّيَغِ الاسْمِيَّةِ الْمُشْتَقَّةِ. وَسَأَكْتَفِيْ - هُنَا - بِالْكَلامِ عَلَى الأَصْنَافِ الاسْمِيَّةِ الْفَرْعِيَّةِ الْمُتَبَاينَةِ تَبَايُنًا مُطْلَقًا.

أَوَّلاً- التَّبَايُنُ بَيْنَ مَصْدَرَيِ الْمَرَّةِ وَالْهَيْأَةِ:

صِيْغَةُ مَصْدَرِ الْمَرَّةِ وَصِيْغَةُ مَصْدَرِ الْهَيْأَةِ صِيْغَتَانِ مَصْدَرِيَّتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ فِيْ كُلِّ السِّيَاقَاتِ، فَالأُوْلَى تَدُلُّ عَلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (جَلَسْتُ جَلْسَةً)، وَالثَّانِيَةُ تَدُلُّ عَلَى الْهَيْأَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (جَلَسْتُ جِلْسَةَ الْعُلَمَاءِ).[٧]

ثَانِيًا- التَّبَايُنُ بَيْنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْوَصْفِيَّةِ وَالْمُشْتَقَّاتِ غَيْرِ الْوَصْفِيَّةِ:

---

(١) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٦٩/٤. وَالْمُنْصِف: ٧٥/١. وَشَرْح الْمُلُوْكِيِّ فِي التَّصْرِيْفِ: ٨١. وَشَرْح الْمُفَصَّل: ١٦١/٧. وَالإِيْضَاح فِيْ شَرْحِ الْمُفَصَّلِ: ١٣٢/٢. وَالْمُمْتِع فِي التَّصْرِيْفِ: ١٩٣/١. وَشَرْح التَّسْهِيْلِ: ٣١١/٣.

(٢) يُنْظَر: التِّبْيَان فِيْ تَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ: ١٧٥/٥. وَالْجَامِع لأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: ٧٥/٨. وَأَنْوَار التَّنْزِيْلِ وَأَسْرَار التَّأْوِيْلِ: ٣٩٦/١. وَرُوْح الْمَعَانِيْ: ٥٣/١٠.

(٣) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧١/٤. وَالْمِفْتَاح: ٥٠. وَالشَّافِيَة: ٢٠.

(٤) يُنْظَر: لِسَان الْعَرَب: (جهل) ١٢٩/١١.

(٥) يُنْظَر: الصِّحَاح: (كرم) ٢٩٩/٦.

(٦) يُنْظَر: الْكِتَاب: ٧٠/٤. وَشَرْح شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِب: ١١١/١.

(٧) يُنْظَر: الْمُخَصَّص: ١٧٤/١٤. وَأَوْضَح الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ: ٢٤١/٣.

تَنْقَسِمُ الْمُشْتَقَّاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ: الْمُشْتَقَّاتِ الْوَصْفِيَّةِ، وَالْمُشْتَقَّاتِ غَيْرِ الْوَصْفِيَّةِ. وَيَنْقَسِمُ الْمُشْتَقُّ الْوَصْفِيُّ عَلَى: اسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَصِفَةِ الْمُبَالَغَةِ،[1] وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، وَاسْمِ

---

(١) الْمَقْصُوْدُ بِصِفَةِ الْمُبَالَغَةِ: صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ، يُنْظَر: الْكَشَّاف عَنْ حَقَائِقِ التَّنْزِيْلِ وَعُيُوْنِ الأَقَاوِيْلِ فِيْ وُجُوْهِ التَّأْوِيْلِ: ٣١٧/٣. وَالْمُحَرَّر الْوَجِيْز فِيْ تَفْسِيْرِ الْكِتَابِ الْعَزِيْزِ: ٦٣/١. وَالْبَحْر الْمُحِيْط: ٤٥٢/٥.= =وَفَتْح الْبَارِي شَرْح صَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ: ٤٨٩/٤. وَالْجَوَاهِر الْحِسَان فِيْ تَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ: ٧٨/٣. وَالتَّحْرِيْر وَالتَّنْوِيْر: ٢٥٣/١٣.

التَّفْضِيْلِ. وَيَنْقَسِمُ الْمُشْتَقُّ غَيْرُ الْوَصْفِيِّ عَلَى: اسْمَيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، وَاسْمِ الآلَةِ.[١]

وَالتَّبَايُنُ الْمُطْلَقُ وَاضِحٌ كُلَّ الْوُضُوْحِ بَيْنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْوَصْفِيَّةِ، وَالْمُشْتَقَّاتِ غَيْرِ الْوَصْفِيَّةِ، فَثَمَّةَ فَرْقٌ كَبِيْرٌ بَيْنَ (الْجَالِسِ) وَ(الْمَجْلِسِ) مَثَلاً، فَالأَوَّلُ وَصْفٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ فِعْلُ (الْجُلُوْسِ)، وَالثَّانِيْ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ (الْجُلُوْسِ)، أَوْ زَمَانِهِ، فَلا يَجُوْزُ أَنْ يَقَعَ وَصْفًا. وَثَمَّةَ فَرْقٌ كَبِيْرٌ بَيْنَ (الْفَاتِحِ) وَ(الْمِفْتَاحِ) مَثَلاً، فَالأَوَّلُ وَصْفٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ فِعْلُ (الْفَتْحِ)، وَالثَّانِيْ يَدُلُّ عَلَى آلَةِ (الْفَتْحِ)، فَلا يَجُوْزُ أَنْ يَقَعَ وَصْفًا.

ثَالِثًا- التَّبَايُنُ بَيْنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْوَصْفِيَّةِ:

صِيْغَتَا اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ مُتَبَايِنَتَانِ فِيْ كُلِّ السِّيَاقَاتِ، فَالأُوْلَى تَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَالثَّانِيَةُ تَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُوْلِيَّةِ، وَهُمَا مَعْنَيَانِ مُتَبَايِنَانِ تَبَايُنًا تَامًّا، فَإِذَا قِيْلَ: (فَتَحَ الرَّجُلُ الْبَابَ)، فَالرَّجُلُ فَاتِحٌ، وَالْبَابُ مَفْتُوْحٌ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ جِدًّا.

وَكُلُّ وَصْفٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ، مَعَ الدِّلالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ،[٢] يُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ، فَصِيَغُ الْمُبَالَغَةِ الْخَاصَّةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ تُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: وَصْفِ (الضَّرَّاب)، وَهُوَ مُبَالَغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ (الضَّارِب)،[٣] يُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ (الْمَضْرُوْب). وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ تُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: وَصْفِ (السَّيِّد)، وَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (السَّائِد)،[٤] يُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ (الْمَسُوْد).[٥] وَاسْمُ التَّفْضِيْلِ الْمُوَافِقُ لاسْمِ الْفَاعِلِ يُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ اسْمِ التَّفْضِيْلِ (الأَعْلَم)، الَّذِيْ يُوَافِقُ اسْمَ الْفَاعِلِ (الْعَالِم)، وَيُبَايِنُ اسْمَ الْمَفْعُوْلِ (الْمَعْلُوْم).[٦]

---

(١) يُنْظَر: أَوْضَح الْمَسَالِكِ: ٣٠٤/٣. وَشَرْح ابْنِ عَقِيْلٍ: ٢٠٦/١، و١٩٥/٣. وَحَاشِيَة الصَّبَّان: ٢٤٩/١.

(٢) صِيَغُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ - فِي الْحَقِيْقَةِ - مِنْ صِيَغِ الْمُبَالَغَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الصَّرْفِيَّةِ الدِّلالِيَّةِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهَا النُّحَاةُ مِنْ صِيَغِ الْمُبَالَغَةِ؛ لِمُخَالَفَتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ الإِعْرَابِيَّةِ، وَكَذَلِكَ اسْمُ التَّفْضِيْلِ الْمُطَابِقُ، يُنْظَر: الْعُمُوْم الصَّرْفِيّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ: ١٥٧.

(٣) يُنْظَر: الْمُقْتَضَب: ١١٣/٢. وَالانْتِصَاف فِيْمَا تَضَمَّنَهُ الْكَشَّافُ مِنَ الاعْتِزَال: ٤١/١.

(٤) يُنْظَر: الْكَشَّاف: ٣٦٣/٢. وَالتَّفْسِيْر الْكَبِيْر: ١٥٥/١٧. وَالتَّحْرِيْر وَالتَّنْوِيْر: ٤٢١/٣٠.

(٥) قَالَ ابْنُ مَنْظُوْرٍ فِيْ (لِسَانِ الْعَرَب: (سود) ٢٢٨/٣): ((وَالْمَسُوْدُ: الَّذِيْ سَادَهُ غَيْرُهُ)).

(٦) إِذَا جَازَ وَضْعُ اسْمِ الْفَاعِلِ مَكَانَ اسْمِ التَّفْضِيْلِ، فَإِنَّ اسْمَ التَّفْضِيْلِ يَكُوْنُ مُوَافِقًا لاسْمِ الْفَاعِلِ، مَعَ الدِّلالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَيَكُوْنُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَعَمَّ مِن اسْمِ التَّفْضِيْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (جَاءَ الأَعْلَمُ)، وَ(جَاءَ الْعَالِمُ). أَمَّا إِذَا لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ، فَإِنَّ اسْمَ التَّفْضِيْلِ يُبَايِنُ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَلا يُوَافِقُهُ أَبَدًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: (زَيْدٌ أَعْلَمُ مِنْ عَمْرٍو)، فَلا يَجُوْزُ أَنْ نَقُوْلَ: (زَيْدٌ عَالِمٌ مِنْ عَمْرٍو). يُنْظَر: الْعُمُوْم الصَّرْفِيّ: ١٥٨.

وَكُلُّ وَصْفٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْمَفْعُوْلِيَّةِ، مَعَ الدِّلالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، يُبَاينُ اسْمَ الْفَاعِلِ، فَصِيْغُ الْمُبَالَغَةِ الْخَاصَّةُ بِاسْمِ الْمَفْعُوْلِ تُبَاينُ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: وَصْفِ (الْحَمِيْد)، وَهُوَ مُبَالَغَةُ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ (الْمَحْمُوْد)،[١] يُبَاينُ اسْمَ الْفَاعِلِ (الْحَامِد).

وَصِيَغُ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ تُبَاينُ صِيَغَ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: وَصْفِ (الْجَرَّاح)، وَهُوَ مُبَالَغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ (الْجَارِح)،[٢] يُبَاينُ وَصْفَ (الْجَرِيْح)، وَهُوَ مُبَالَغَةُ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ (الْمَجْرُوْح).[٣]

رَابِعًا- التَّبَايُنُ بَيْنَ الْمُشْتَقَّاتِ غَيْرِ الْوَصْفِيَّةِ:

وَكَذَلِكَ التَّبَايُنُ الْمُطْلَقُ بَيْنَ اسْمِ الْمَكَانِ (أَوِ الزَّمَانِ)، وَاسْمِ الآلَةِ، وَاضِحٌ كُلَّ الْوُضُوْحِ، فَثَمَّةَ فَرْقٌ كَبِيْرٌ بَيْنَ الصِّيْغَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَكَانِ حُدُوْثِ الْفِعْلِ، أَوْ زَمَانِهِ، وَبَيْنَ الصِّيْغَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الآلَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (الْمَطْبَخ)، بِفَتْحِ الْمِيْمِ: مَكَان الطَّبْخِ، وَ(الْمِطْبَخ)، بِكَسْرِ الْمِيْمِ: آلَة الطَّبْخِ.[٤]

---

(١) يُنْظَر: فَتْح الْبَارِي: ١٦٣/١١. وَالْكُلِّيَّات: ٥٦٣. وَسُبُل السَّلام: ١٩٢/١. وَمَعَانِي الأَبْنِيَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ: ٦٣.

(٢) يُنْظَر: الأُصُوْل فِي النَّحْوِ: ١٢٣/١.

(٣)يُنْظَر: شَرْح شُذُوْرِ الذَّهَبِ فِيْ مَعْرِفَةِ كَلامِ الْعَرَبِ: ١٠٢. وَمَعَانِي الأَبْنِيَةِ: ٦٣.

(٤) يُنْظَر: لِسَان الْعَرَبِ: (طبخ) ٣٦/٣.

الْخَاتِمَـــةُ:

خُلاصَةُ الْحَقَائِقِ الَّتِيْ أَرَدْتُ الْكَشْفَ عَنْهَا فِيْ هَذَا الْبَحْثِ:

١ - التَّبَايُنُ: نِسْبَةٌ تَكُوْنُ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ اللَّذَيْنِ لا يَجْتَمِعَانِ فِيْ أَيِّ فَرْدٍ مِنَ الأَفْرَادِ أَبَدًا. وهـو ثَلاثَةُ أَقْسَامٍ: التَّبَايُنُ الْحَرْفِيُّ، والتَّبَايُنُ الاشْتِقَاقِيُّ، والتَّبَايُنُ الصَّرْفِيُّ.

٢ - للتَّبَايُنِ الصَّرْفِيِّ صُوْرَتَانِ: التَّبَايُنُ الْمُقَيَّدُ، وَيَكُوْنُ فِيْ بَعْضِ السِّـيَاقَاتِ دُوْنَ بَعْـضٍ. والتَّبَايُنُ الْمُطْلَقُ: وَيَكُوْنُ فِيْ كُلِّ السِّيَاقَاتِ، لا فِيْ بَعْضِهَا.

٣ - تَكُوْنُ صِيْغَةُ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَصِيْغَةُ الْفِعْلِ الْمَزِيْدِ مُتَبَاينَتَيْنِ إِذَا تَخَالَفَتَا فِي الدِّلالَةِ عَلَـى حُصُوْلِ أَصْلِ الْفِعْلِ، أَوْ تَخَالَفَتَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، أَوْ تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْفَاعِـلِ، أَوْ فِيْ جِنْسِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ.

٤ - تَكُوْنُ الصِّيْغَتَانِ الْفِعْلِيَّتَانِ الْمَزِيْدَتَانِ مُتَبَاينَتَيْنِ إِذَا لَمْ تَشْتَرِكَا فِي الدِّلالَـةِ عَلَـى مَعْنًـى صَرْفِيٍّ وَاحِدٍ، أَوْ إِذَا تَخَالَفَتَا فِي اللُّزُوْمِ وَالتَّعَدِّيْ، أَوْ تَخَالَفَتَا فِيْ جِنْسِ الْفَاعِلِ، أَوْ فِـيْ جِنْسِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ.

٥ - يَكُوْنُ التَّبَايُنُ التَّامُّ الْمُطْلَقُ بَيْنَ الصِّيَغِ الْفِعْلِيَّةِ وَالصِّيَغِ الاسْمِيَّةِ، كَمَا يَكُوْنُ بَيْنَ الصِّـيَغِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَالصِّيَغِ الاسْمِيَّةِ الْمُشْتَقَّةِ. وَيَكُوْنُ بَيْنَ صِيْغَةِ مَصْدَرِ الْمَرَّةِ وَصِيْغَةِ مَصْـدَرِ الْهَيْأَةِ، وَيَكُوْنُ بَيْنَ صِيَغِ الْمُشْتَقَّاتِ الْوَصْفِيَّةِ، وَصِيَغِ الْمُشْتَقَّاتِ غَيْرِ الْوَصْفِيَّةِ، وَيَكُـوْنُ بَيْنَ صِيْغَتَيِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ، وَيَكُوْنُ بَيْنَ كُلِّ وَصْفٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ، مَعَ الدِّلالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَبَيْنَ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ، وَيَكُوْنُ بَيْنَ كُلِّ وَصْفٍ يَتَضَـمَّنُ مَعْنَـى الْمَفْعُوْلِيَّةِ، مَعَ الدِّلالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَبَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَيَكُوْنُ بَيْنَ صِيَغِ مُبَالَغَـةِ اسْـمِ الْفَاعِلِ وَصِيَغِ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ، وَيَكُوْنُ بَيْنَ صِيَغِ اسْمِ الْمَكَانِ (أَوِ الزَّمَانِ)، وَصِيَغِ اسْمِ الآلَةِ.

المصـــادر والمراجـــع

١. القرآن الكريم.
٢. أدب الكاتب، ابن قتيبة الدِّينوريّ (ت٢٧٦هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، مصر، المكتبة التجاريَّة، الطبعة الرابعة، ١٩٦٣م.
٣. إصلاح المنطق، ابن السكِّيت (ت٢٤٤هـ)، تحقيق أحمد محمَّد شاكر، وعبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٤٩م.
٤. الأصول في النَّحو، ابن السَّرَّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق د.عبد الحسين الفتليّ، بيروت، مؤسَّسة الرِّسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.
٥. إعراب القرآن، النَّحَّاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق د.زهير غازي زاهد، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ= ١٩٨٨م.
٦. الانتصاف فيما تضمَّنه الكشَّاف من الاعتزال، ابن الْمُنَيَّر الإسكندريّ (ت٦٨٣هـ)، مصر، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، د.ت.
٧. أنوار التَّنزيل وأسرار التَّأويل، البيضاويّ (ت٦٨٥هـ)، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
٨. أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، ابن هشام الأنصاريّ (ت٧٦١هـ)، بيروت، دار الجيل، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م.
٩. الإيضاح في شرح المفصَّل، ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق د.موسى بناي العليليّ، بغداد، مطبعة العانيّ، ١٩٨٢م.
١٠. البحر المحيط، أبو حيَّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، تحقيق لجنة، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
١١. التِّبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر الطُّوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق أحمد شوقي الأمين، وأحمد حبيب قصير، النَّجف الأشرف، مكتبة الأمين، ١٣٨٥هـ=١٩٦٥م.
١٢. التَّحرير والتَّنوير، محمَّد الطَّاهر بن عاشور (ت١٩٧٣م)، بيروت، مؤسَّسة التَّأريخ العربيّ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
١٣. التَّصريف الملوكيّ، ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، شرح وتعليق عرفان مطرجيّ، بيروت، مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م.
١٤. التَّفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين الرَّازيّ (ت٦٠٦هـ)، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

١٥.جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ابن جرير الطَّبريّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمَّد شاكر، بيروت، مؤسَّسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
١٦.الجامع لأحكام القرآن، القرطبيّ (ت٦٧١هـ)، بيروت، دار إحياء التُّراث العربيّ، ١٩٦٥=١٩٦٧م.
١٧.الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد الثَّعالبيّ (ت٨٧٥هـ)، تحقيق لجنة، بيروت، دار إحياء التُّراث العربيّ، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
١٨.حاشية الصَّبَّان على شرح الأشمونيّ، الصَّبَّان (ت١٢٠٦هـ)، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
١٩.الخصائص، ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق محمَّد عليّ النَّجَّار، بيروت، عالم الكتب، د.ت.
٢٠.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسَّبع المثاني، الآلوسيّ (ت١٢٧٠هـ)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م.
٢١.سبل السَّلام، محمَّد بن إسماعيل الصَّنعانيّ (ت١١٨٢هـ)، مراجعة وتعليق الشيخ محمَّد عبد العزيز الخوليّ، القاهرة، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، الطبعة الرابعة، ١٣٧٩هـ=١٩٦٠م.
٢٢.سرّ صناعة الإعراب، ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق د.حسن هنداويّ، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٢٣.الشَّافية في علم التَّصريف، ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق حسن أحمد العثمان، مكَّة المكرَّمة، المكتبة المكِّيَّة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.
٢٤.شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك، ابن عقيل الهمذانيّ (ت٧٦٩هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، القاهرة، دار التُّراث - دار مصر للطِّباعة، الطبعة العشرون، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.
٢٥.شرح التَّسهيل، ابن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق محمَّد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيِّد، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
٢٦.شرح الرَّضيّ على الكافية، الرَّضيّ الأستراباذيّ (ت٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، طهران، مؤسَّسة الصَّادق، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.

٢٧.شرح شافية ابن الحاجب، الرَّضيّ الأستراباذيّ (ت٦٨٦هـ)، تحقيق وضبط وشرح محمَّد نور الحسن، ومحمَّد الزَّفزاف، ومحمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، بيروت، دار الكتب العلميَّة، ١٣٩٥=١٩٧٥م.
٢٨.شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاريّ (ت٧٦١هـ)، تحقيق محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، حمص، مطابع الرَّوضة النموذجيَّة، ١٩٨٨-١٩٨٩م.
٢٩.شرح المفصَّل، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، القاهرة، إدارة الطِّباعة المنيريَّة، د.ت.
٣٠.شرح الملوكيِّ في التَّصريف، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، تحقيق د.فخر الدين قباوة، حلب، المكتبة العربيَّة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م.
٣١.الصِّحاح، الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور العطَّار، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
٣٢.العموم الصَّرفيّ في القرآن الكريم، رضا هادي حسُّون العقيديّ، بغداد، المركز التقنيّ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م.
٣٣.العين، الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق د.مهديّ المخزوميّ، ود.إبراهيم السَّامرَّائيّ، الكويت، مطابع الرِّسالة، ١٩٨٠-١٩٨٢م.
٣٤.فتح الباري شرح صحيح البخاريّ، ابن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
٣٥.الكتاب، سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.
٣٦.الكشَّاف عن حقائق التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل، الزَّمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، تحقيق عبد الرَّزَّاق المهديّ، بيروت، دار إحياء التُّراث العربيّ، د.ت.
٣٧.الكلِّيَّات، أبو البقاء الكفويّ (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق عدنان درويش، ومحمَّد المصريّ، بيروت، مؤسَّسة الرِّسالة، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.
٣٨.اللُّباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبريّ (ت٦١٦هـ)، تحقيق غازي مختار طليمات، دمشق، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.
٣٩.لسان العرب، ابن منظور الإفريقيّ (٧١١هـ)، بيروت، دار صادر، د.ت.
٤٠.مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو عليّ الطَّبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، تحقيق هاشم الرَّسوليّ المحلاتيّ، بيروت، دار إحياء التُّراث العربيّ، ١٣٧٩هـ.

٤١.المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطيَّة الأندلسيّ (ت٥٤٦هـ)، تحقيق عبد السَّلام عبد الشَّافي محمَّد، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.
٤٢.المخصَّص، ابن سيده (ت٤٥٨هـ)، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨هـ=١٩٧٨م.
٤٣.المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها، السُّيوطيّ (ت٩١١هـ)، تحقيق فؤاد عليّ منصور، بيروت، دار الكتب العلميَّة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
٤٤.معاني الأبنية في العربيَّة، د.فاضل السَّامرَّائيّ، الكويت، جامعة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
٤٥.معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزَّجَّاج (ت٣١١هـ)، شرح وتعليق د. عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
٤٦.المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب، أبو الفتح المُطَرِّزيّ (ت٦١٠هـ)، تحقيق محمود فاخوريّ، وعبد الحميد مختار، حلب، مكتبة أسامة بن زيد، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
٤٧.مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاريّ (ت٧٦١هـ)، تحقيق د.مازن المبارك، ومحمَّد عليّ حمد الله، بيروت، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
٤٨.المفتاح في الصَّرف، عبد القاهر الجرجانيّ (ت٤٧١هـ)، تحقيق د.عليّ توفيق الحمد، بيروت، مؤسَّسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
٤٩.المفردات في غريب القرآن، الرَّاغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق محمد سيِّد كيلانيّ، مصر، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبي، الطبعة الأخيرة، ١٣٨١هـ=١٩٦١م.
٥٠.المفصَّل في صنعة الإعراب، الزَّمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، تحقيق د.عليّ بوملحم، بيروت، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٥١.المقتضب، المبرِّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، لجنة إحياء التُّراث الإسلاميّ، ١٣٨٦هـ.
٥٢.الممتع في التَّصريف، ابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق د.فخر الدِّين قباوة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
٥٣.المنصف، ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.
٥٤.المنطق، محمد رضا المظفَّر (ت١٩٦٨م)، قم، مؤسَّسة النشر الإسلاميّ، د.ت.

٥٥.المنهاج السَّويّ في التَّخريج اللُّغويّ، ظاهر خير الله (ت١٩١٦م)، بيـــروت، مطبعـــة الاجتهاد، ١٩٢٨م.
٥٦.نزهة الطَّرف في علم الصَّرف، الميدانيّ (ت٥١٨هـــ)، شرح ودراسة د.يسريَّة محمَّد إبراهيم حسن، القاهرة، المطبعة الإسلاميَّة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.